**الوكالة الجامعية للفرنكوفونية تحشد مليون يورو**

**في إطار خطة دعم لبنان**

**عقد عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، البروفيسور سليم خلبوس، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها إلى لبنان بين السابع والتاسع من كانون الأول 2020، مؤتمراً صحافياً ظهر الإثنين 7 كانون الأول أعلن خلاله "خطة الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لدعم لبنان" استجابةً للأزمة التي تؤثر أيضاً في الجامعات اللبنانية التي تتعرض لضغوط قوية في هذه الفترة.**

**تضّم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، وهي أول شبكة جامعية في العالم، 24 مؤسسة عضوا في لبنان حيث هي متمركزة وحاضرة من خلال الإدارة الإقليمية للوكالة في الشرق الأوسط التي تأسست منذ فترة طويلة في بيروت.**

**إن الوكالة الجامعية للفرنكوفونية مقتنعة اقتناعاً تاماً بضرورة الحفاظ على القدرات الجامعية والعلمية التي يمتلكها لبنان من أجل مستقبل البلاد وشبابه والحفاظ على قدرته على إنتاج المهارات والمؤهلات الاجتماعية والمهنية التي تساهم في نهوض البلد.**

**وقد قررت الوكالة التي تضع التضامن في قلب قيمها التأسيسية، حشد كافة جهودها لمساعدة مؤسساتها الأعضاء في سعيها الحثيث للصمود والمشاركة، بمساهمة خاصة استثنائية، في إطار الحركة الدولية المتضامنة مع لبنان.**

**ويأتي دعمها على شكل خطة خاصة لمساعدة لبنان وقد تمّ البدء بتنفيذها. وهي من المرات النادرة التي تعمد فيها الوكالة التي ستحتفل في العام 2021 بالذكرى الستين لتأسيسها، إلى حشد كامل إمكاناتها لمساعدة بلدٍ ما.**

**تقضي هذه الخطة، في إطار نهجٍ شامل، توفير الدعم اللازم للقطاع التعليمي بكامله، من التعليم الأساسي والثانوي إلى البحث العلمي. وتأتي هذه الخطة لتكمّل الأنشطة والمشاريع التي تضطلع بها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في لبنان والتي هي قيد التنفيذ.**

**وقد تمّ التشاور مع السلطات التربوية والعلمية في لبنان لتحديد بعض عناصر هذه الخطة التي ترمي إلى دمج مبادرات مختلفة لمشاريع وبرامج جديدة:**

* **دعم جودة التعليم والتأهيل المهني للمعلمين وللتدريب عن بعد لصالح القطاع العام في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وذلك بالتعاون، في بعض الأحيان، مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية؛**
* **زيادة المخصصات التي تقدمها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لطلاب الدكتوراه من خلال مضاعفة المنحة التي يحصلون عليها لتمويل التنقلات الضرورية لإتمام أبحاثهم ودراستهم؛**
* **دعم جديد من الوكالة لمشاريع بحثية ذات أثر وطني يجمع بين دعم البحث والحركيّة لطلاب الدكتوراه، لمعالجة الأزمة الحاصلة وضمان صمود واستمرار النظام العلمي الوطني. تهدف هذه المشاريع إلى المساهمة في تحليل وتقييم أثر هذه الأزمة على مختلف الأصعدة ومنها الإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية والصحية واقتراح آليات من شأنها الحد من مواطن الضعف وتعزيز الصمود اللبناني من مختلف الجوانب: دراسات وتحاليل التأثيرات المرتبطة بالأزمات (البيئة، الصحة، الاقتصاد، الاجتماع)؛ دعم علمي لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية؛ أدوات الأنظمة وقدرتها على التكيّف في مواجهة الأزمات؛ الحفاظ على التراث الثقافي؛ إدارة الأنظمة البيئية المعرضة للخطر (الساحلية والغابات ...)؛**
* **تعزيز المشاريع والبرامج الرامية إلى التشجيع على ريادة الأعمال والتي تضطلع بها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية وشركائها في لبنان؛**
* **المساهمة في تعزيز عملية الانتقال نحو المقاربة الجامعية الرقمية من خلال مختلف المشاريع التي تنفذها الوكالة الجامعية للفرنكوفونية؛**
* **إنشاء حرم جامعي متصل في بيروت، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار الفرنسية، لصالح الطلاب اللبنانيين المتضررين من انفجار 4 آب**؛
* **تسهيل الوصول إلى** Maison des études de la Francophonie **في باريس، من خلال الاستحصال على عدد استثنائي من الغرف للطلاب اللبنانيين، تصل إلى 30٪ من السعة الإجمالية؛**
* **توفير موارد رقمية للمؤسسات الأعضاء في لبنان؛**
* **عمدت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، في نهجها، إلى توفير الدعم لأعضائها عبر إعفائها من المساهمات، وقدمت لفتة تضامن استثنائية تجاه موظفيها اللبنانيين، الذين تضرر بعضهم جرّاء انفجار 4 آب.**

**إن المشاريع التي تلحظها هذه الخطة سوف تُنفّذ بالتعاون مع المؤسسات الأعضاء والشركاء اللبنانيين للوكالة وبدعم شركاء دوليين في بعض الأحيان ومنها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، ووزارات أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية ووزارات التعليم العالي والبحث والابتكار، بالإضافة إلى الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي.**

**وتجدر الإشارة الى ان الوكالة تحشد لخطة لبنان مبلغًا خاصًا بها وتمويلًا خارجيًا يزيد عن مليون يورو.**